وقد يقع في بعض النسخ او في غالبها في زبور داود بضم الزاي والباء على صيغة الجمع اي في صحفه المنزلة
يعني المكتوبة والمراد بها الزبور ايضا قوله الكبر من حجل واصل من حجل هو بفتح الحاء في الاول
على بناء الفاعل وبضمها في الثاني على المفعول وقد تقدم نظيره في الفصل قبل قوله وقد اشار الى
نحو هذا حسان هو ابو الوليد ويقال ابو عبد الرحمن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بالراء
الانصاري الخزرجي شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من فحول الشعراء في الجاهلية والاسلام
عاش والد الله فوق مائة كل واحد منهما ستون سنة لكن عاش حسان ستين سنة في الاسلام
وستين في الجاهلية وتوفي سنة اربع وخمسين وقيل غير ذلك الجمع لابن الجماعة خلافا لترجمة
قوله وشق امن شمه البيت اوله الم تر ان الله ارسل عبده ببرهانه والله اغلا واجد
اغر عليه للنبوة خاتم من الله منشور يلوح ويشهد وختم الالف النبي الى شمه اذا قال
في الخمس المؤذن اشهد وشق له من اسمه الى التحق قوله والمتحقق اي هو بفتح العاف
الاولى على بناء المفعول وكذا قوله بعده والمتحقق صادقه قوله في اول سفر من التوراة السفر
بكسر السين الكتاب قوله وبعض النسخ لم في كتب داود هكذا لوقع في غالب النسخ كتب بلفظ الجمع
وقد يقع في بعضها في كتاب داود بلفظ المفرد وهذا نظير اختلاف النسخ في زبور داود من كسر الزاي
وضمها مع الباء وقد تقدم آنفا قوله فان ناموسكل الناموس الوحي والمراد هنا والله اعلم
ما يوحى اليه وهو القرآن قوله وعظيم خطره هو بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة قال الجوهري
خطر الرجل قدر ومنزلته قوله جيرة النكرة الجيرة بفتح الجيم واسكان الموحدة الاذرعات
الجوهري قوله قال القاضي يكون العلامة هو المالكي

كذا

قوله حيث ان الوجهين المذكورين المراد بالوجهين المذكورين ما قدمه من قوله التحبيس اما معناه
العالم بحقيقة الشيء والمخبر قوله في حديث الاسراء الطويل تقدم هذا الحديث في فصل وتفضيله
عليه السلام بكرامة الاسراء قوله من رواية الربيع بن انس هو تقدم ولذا تقدم ابو العالية
قوله ومن اسمائه تعالى الصادق في الحديث المأثور وهو

على اللائق

قوله وقد ورد في حديث ايضا انه الصادق المصدوق قال الدارقطني رضي الله عنه الذي علمت
به من الحديث في هذا المعنى هو ما اورده البرقاني في كتابه تنبيه الغافلين عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلعم وهو الصادق المصدوق الحديث فاحرص
يجمع في لفظ امه اربعين يوما نطفة الحديث هذا ما وقفت عليه من الرواية يعني بلفظ الصادق

ولعله

ولعله ورد بلفظ المصدوق ايضا او هو كذلك في حديث غير هذا على ان الاستشهاد بتمامه او ورد به
لوقوع الاتفاق فيه بين الرجلين في لفظ الصادق والله اعلم قوله وقال في
التوراة والانجيل في الحديث المشهور في صفته ليس بفظ ولا غليظ الحديث قال شيخنا وبان الذي
هذا الحديث ذكر البخاري في صحيحه من رواية عبد الله بن عمرو ولبس فيه ذكر الانجيل انتهى
كلامه وقد تقدم الكلام على قوله ليس بفظ ولا غليظ في الفصل الثاني من الباب الاول قوله للصادق
وعلى عباده اي الذي يصدق ما وعد عباده بالجنان قوله والمصدق قوله الحق الحق بالنصب
على انه صفة للقول قوله وقيل الاوس عباد هو باسكان الهمزة وتخفيف الياء من الاوس
يقال آمنه فامن قوله مصغر منه اي من الامن قوله ان قولهم في الدعاء آمين انه
اسم من اسماء الله الى آخره انه يفتح الهمزة وهو للتعليل ومعنى لانه اسم من اسماء الله تعالى روي ذلك عن
مجاهد ومعناه على هذا يا امين استجب قال الجوهري هو يعني امين مبني على الفتح مثل
اين وكيف لاجتماع الساكنين وانه يمد ويقصر انتهى كلامه وهو بالقصر هنا فاعلم قوله
او شفاه العباس في شرح تقدم هذا الشرح لعباده في الباب الثالث قوله قال القتبي
بضم القاف قال الاصمعي الاقعاب الامعاء واحدها قبة وتصغيرها قنيبة وتعاير
الرجل قنيبة والنسبة اليه قنبي كما يقول حنبي حكاه عنه الجوهري وعنه وهو القزاز
صاحب التصانيف الكثيرة المفيدة سكن بغداد وحدث بها عن اسحاق بن راهويه وابي حاتم
السجستاني وعنه مات وروى عنه احمد وابن ماسويه القارئ توفي في ذي القعدة سنة
ست وسبعين ومائتين على الاصح قال الذهبي هو قليل الرواية صدوق قوله والامام
ابو القاسم القشيري هو الاستاذ الكبير عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد
القشيري النيسابوري صاحب الرسالة توفي بصيحة نهار الرابع عشر ربيع الآخر سنة
خمس وستين واربعمائة قوله تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين فان قيل لم عدي فعل الايمان
بالله الى الله تعالى والى المؤمنين باللام قيل لانه ضمن التصديق بالله الذي هو نقيض الكفر به
فعدي كما ترى وقيل ضمن الايمان معنى الوثوق فعدي باللام ويحتمل ان يكون المعنى
عنده فعدي باللام وفيه نظر قوله تعالى وما انت بمؤمن لنا اي وما انت بواثق بنا ولو كنا صادقين انتهى
الازدلون قوله من سباب بحذف الياء وكسر السين جمع سمة ومعنى العلامة قوله
وسمي بعثا للمدلس بعثا بالغين على انه المفعول الثاني لسمي والمفعول الاول القائم مقام الفاعل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)